25-03-2021

العدد: 3176

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"مهجرو مخيم دير بلوط شمال سورية يناشدون فلسطينيي الداخل"

- أزمة مواصلات حادة يشكو منها أهالي مخيم السيدة زينب بريف دمشق
- أنباء عن تعديل قيمة المساعدة المالية للأونروا في سورية
- مشروع "بصمة العين" يثير قلق الفلسطينيين
- الأمن السوري يخفي قسرياً الشقيقين الفلسطينيين أحمد ومحمود تميم

آخر التطورات

ناشد المهجرون الفلسطينيون في مخيمي دير بلوط والمحمدية شمال سورية، فلسطينيي الداخل من أجل إغاثتهم وتقديم الدعم لهم، وشملهم في المساعدات الإغاثية المقدمة من فلسطينيي الداخل للنازحين والمهجرين السوريين والفلسطينيين شمال سورية.

وأشار النازحون في مناشدتهم، إلى عدم وصول المساعدات لهم، على الرغم من وجود عشرات الشاحنات المحملة بالمواد الإغاثية والمساعدات المادية للنازحين في الشمال السوري، ووجهوا نداء إنسانياً للمنظمات الإغاثية الدولية والفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل والمهجر، بمدّ يد العون لهم، وإنقاذ أكثر من ٢٠٠ عائلة فلسطينية يعيشون في خيام لا تقي حر الصيف أو برد الشتاء.

في ريف دمشق، اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في مخيم السيدة زينب، من أزمة مواصلات حادة بين مخيمهم ومدينة السيدة زينب والعاصمة، حيث يعاني الموظفون والطلاب والعمال كل يوم صباحاً للوصول إلى أعمالهم، وناشد أبناء المخيم المعنيين بتزويد المدينة ومخيمها بحافلات نقل حكومية، تعمل ذهاباً وإياباً للمساهمة بحل مشكلة الازدحام نظراً لكثافة السكان في المدينة والمخيم.

ويشكو أهالي مخيم السيدة زينب، من أوضاع معيشية وخدمية سيئة، ويواجه أبناؤه معاناة كبيرة بسبب انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، ومشكلة تأمين مياه الشرب، كما يواجه المخيم إهمال المسؤولين وتغافلهم عن معاناة الأهالي، ما دفع مئات اللاجئين إلى الهجرة.

في سياق مختلف، أكد ناشطون ومقربون من رئاسة وكالة الأونروا بدمشق، أن الوكالة الدولية بصدد تعديل قيمة المساعدة المالية المقدمة منها للاجئين الفلسطينيين في سورية، لتصبح ٦٨ ألف ليرة لكل شخص، و١٠٤ آلاف ليرة سورية للحالات الصعبة، فيما لم يصدر بيان رسمي من الأونروا بتحديد المبلغ وكيفية التوزيع، ويرى مراقبون أن التعديل جاء بعد إعلان مصرف سورية المركزي رفع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية للمنظمات الدولية العاملة في البلاد، وتعديله سعر الصرف التفضيلي الخاص بالمنظمات الدولية فقط.

وتمنح الوكالة كل فرد من الأسرة للحالات العادية والتي لا تنطبق عليها أي من المعايير مبلغ ٣٤ ألف ل س للشخص الواحد، في حين تصرف مبلغ (٥٢ ألف ل س) لكل فرد في الأسرة للعائلات الأكثر عوزاً وفقراً وفق ما أعلنت عنه الوكالة مطلع الشهر الحالي.

من جانب آخر، أثار مشروع مسح "بصمة العين" الذي تنوي وكالة الأونروا تطبيقه على اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها، وفي لبنان أولاً، قلق الفلسطينيين حول توقيته وأهدافه في ظل دعوات توطين اللاجئين الفلسطينيين وشطب حقّ العودة إلى أرضهم.

فيما طمأنت وكالة الأونروا اللاجئين، وقالت المتحدثة باسم الأونروا في إقليم لبنان "هدى السمرا" أن مسح بصمة العين لـــلاجئين يسهل صرف المساعدات النقدية بشكل تلقائي دون الحاجة إلى عمليات إثبات هوية الأشخاص المعقَدة من خلال التحقق من وثائقهم، وهي لا تستبدل عملية تسجيل اللاجئين الفلسطينيين في الأونروا.

وأوضحت الأونروا أنها تنوي تسجيل جميع الأشخاص الذين يتلقون خدماتها عبر مسح بصمة العين في جميع أقاليم عملياتها، لكن إقليم لبنان هو الإقليم الأول الذي سيبدأ بتطبيق المسح وذلك بسبب

المطالبات المتزايدة لتوفير أموال طارئة إضافية وتوزيع مساعدات عاجلة في ظل الانهيار الاقتصادي الذي يؤثر بشكل كبير على الــلاجئين الفلسطينيين.

من جانبه أكد مدير عام الهيئة ٣٠٢ للدفاع عن حقوق اللاجئين "علي هويدي" أن مشروع بصمة العين يسبب مخاوف كثيرة لدى اللاجئين الفلسطينيين، وأن ما ساقته الأونروا من مبررات حول المشروع غير مقنعة، خاصة وأنها وبخصوص إحصاء اللاجئين سبق وأن أجرت إحصاءً عام ٢٠١٥ وخرجت بحصر دقيق جدًا لأعداد اللاجئين في لبنان"

في ملف المختفين قسرياً بسورية، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال الشقيقان الفلسطينيان "احمد ومحمود تميم" منذ أكثر من ٧ سنوات، حيث اعتقل الأمن السوري والمجموعات الموالية له أحمد يوم ١٥ _ ٥ _ ٢٠١٤، واعتقل محمود بتاريخ ١٢-٣-٢٠١٥ عند نقطة توزيع مساعدات وكالة الغوث الأونروا على الأهالي المحاصرين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.